

بحار الأنوار

[213] بل ملاته علما وحلما وفهما (1). بيان: الجفر من أولاد المعز ما بلغ أربعة أشهر، وفصل عن امه، وأخذ في الرعى، والائى جفرة، ذكره الجزري، وقال: كان المشركون ينسبون النبي (صلى الله عليه وآله) إلى أبي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان، شبهوه به، وقيل: إنه كان كان جد النبي (صلى الله عليه وآله) من قبل امه (2)، فأرادوا أنه نزع في الشبه إليه. 42 - كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن الحسن قال: سمعت جعفرا (عليه السلام) يقول: جاء جبرئيل إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: يا محمد ربك يقرؤك السلام ويقول لك: دار خلقي (3). 43 - كا: أبو علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أمرني ربي بمداواة الناس كما أمرني بأداء الفرائض (4). 44 - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن عبيد بن يحيى الثوري العطار، عن محمد بن الحسين العلوي، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام) قال: لما أمر الله عزوجل رسوله (صلى الله عليه وآله) بإظهار الاسلام وظهر الوحي رأى قلة من المسلمين، وكثرة من المشركين. فاهتم رسول الله (صلى الله عليه وآله) بهما شديدا، فبعث الله عزوجل إليه جبرئيل (عليه السلام) بسدر من سدرة المنتهى فغسل به رأسه فجلا به همه (5). 45 - كا: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا: إن الناس لما كذبوا برسول الله (صلى الله عليه وآله) هم الله تبارك وتعالى بهلاك أهل الارض إلا عليا فما سواه بقوله: " فتول عنهم فما أنت بملوم " ثم بداله فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه (صلى الله عليه وآله) " وآله: " وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين (6) .

(1) تفسير فرات: 113. (2) أقول: يعنى أنها كنية وهب بن عبد مناف جده (صلى الله عليه وآله) من قبل امه، وقد يحتمل في ذلك أنها كنية زوج حليلة السعدية. (3 و 4) اصول الكافي 2: 116 و 117. (5) فروع الكافي 2: 220. (6) روضة الكافي: 103، والايتان في سورة الذاريات: 54 و 55.